



مجلس مدني

معنيّ بالكهرباء

في الحمراء، بيروت

في تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٢٥



التقرير الأولي - كانون الثاني ٢٠٢٦

لمزيد من المعلومات

www.instagram.com/ca_lebanon/

and contact@jibal.org

جدول المحتويات

١. مجلس مدني حول الكهرباء في الحمراء، بيروت

- ← من هم المشاركون؟
- ← متى وأين؟

٢. العملية: التعلّم - التداول - اتخاذ القرار

- ← مرحلة التعلّم
- ← كيف توصل المجلس إلى قراراته:
منهجية الترتيب والتصويت

٣. الاعتبارات الرئيسية

٤. التوصيات



UCL

ibal جبال

تمحور عملُ المجلس حول سؤال
رئيسيٍّ واحد:

**كيف يمكننا
تحقيق التنظيم
الجماعيِّ للحدِّ
من تكلفة
الكهرباء وتلوّثها
وأعبائها النفسيّة
على حياتنا؟**



١. مجلس مدني معني بالكهرباء في الحمرا، بيروت

المعدوم على مزودي المولدات الكهربائية في الأحياء. في الوقت نفسه، كان الكثير من الناس يُحرمون من إمكانية الحصول على الكهرباء. لذا وفقاً لهذه المستجدات، ولواقع الحال الذي جعل الناس يعتمدون على تنظيم أنفسهم بطرق مختلفة، ومع تزايد تلوث الهواء الذي يغطي سماء بيروت، ربّما حان الوقت لخلق سياق جماعيّ عادل للجميع.

من هنا، كان الهدف الرئيسي للمجلس المدني الثاني فهم واقع الطاقة الحالي في لبنان، وتعريف أعضاء المجلس - من سكان وطلاب وموظفين وأصحاب أعمال في الحمرا - بنماذج الطاقة البديلة القائمة والناشئة، وذلك من خلال مداوالت منظمة ومشاركة ديمقراطية، لتحديد الأولويات والمعايير الجماعية من أجل تحقيق العدالة في مجال الطاقة في الحمرا، وصولاً إلى التوصيات النهائية عبر عملية تصويت.

تحوّر عمل المجلس حول سؤال رئيسي واحد: كيف يمكننا تحقيق التنظيم الجماعي للحدّ من تكلفة الكهرباء وتلوثها وأعبائها النفسية على حياتنا؟ للإجابة على هذا السؤال، شارك ٣٥ من سكان الحمرا، تمّ اختيارهم عشوائياً، في عملية منظمة تجمع بين التعلّم والمناقشة الهادفة وصنع القرار.

أقام المجلس المدني المعني بـ"الطاقة والعدالة في مجال الكهرباء في الحمرا" ورشة عمل على مدار ثلاث جلسات في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٥ في الحمرا، بيروت. قامت بتنظيمها وتنفيذها منظمة "جبال"^١، بناءً على تفويض ومساهمة منهجية من كلية لندن الجامعية.

استناداً إلى المجلس المدني الأول المعني بالعدالة في مجال الطاقة في الحمرا، والذي عُقد عام ٢٠٢٠، عمل المجلس الثاني في سياق مختلف تماماً. فعندما عُقد الأول، كان لبنان قد بدأ يشهد أزمة في مجال الطاقة؛ ومع الانخفاض التدريجي في إمدادات الكهرباء العامة، شرع مزودو المولدات الكهربائية بالتدخل تدريجياً لسدّ الفجوة. ثمّ بعد عام، أقرّت الحكومة رفع الدعم، ممّا أدى إلى نقص في الوقود سبقه انقطاعات طويلة في التيار الكهربائي وارتفاع كبير في الأسعار. خلال تلك الفترة، لجأت العديد من الأسر إمّا إلى شراء مولّدات كهربائية خاصة بها، أو إلى تركيب أنظمة الطاقة الشمسية لتلبية احتياجاتها من الكهرباء؛ حتى أنّ بعضها أمّن اكتفاء ذاتياً بالكامل، مع اعتماده الضئيل أو

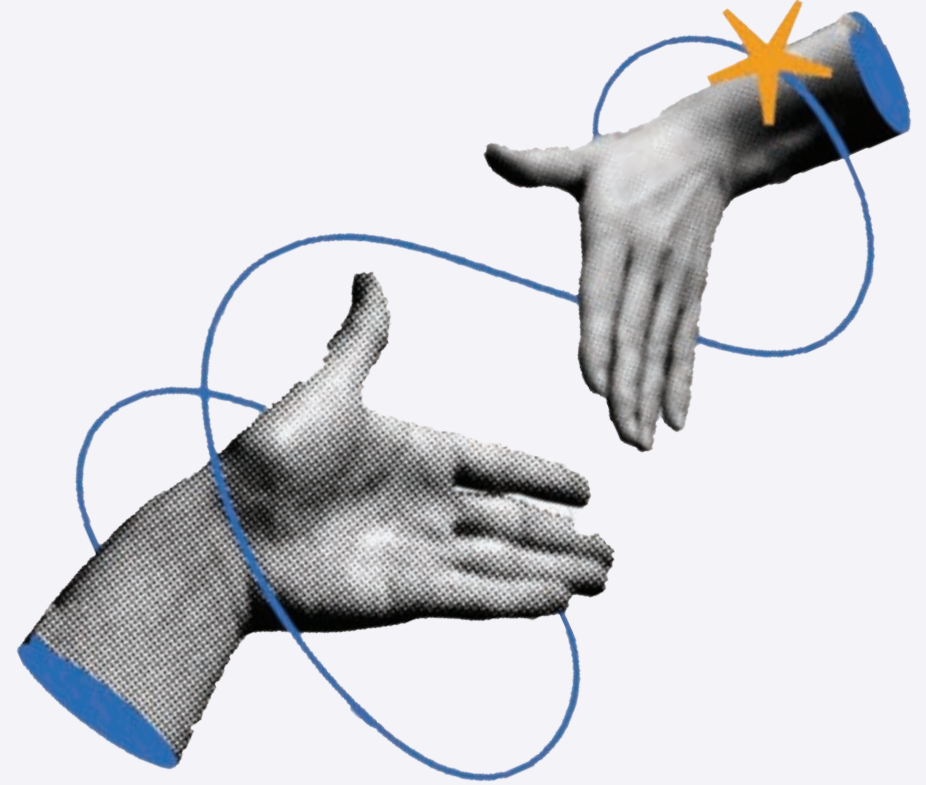
تمّ اختيار المشاركين بشكل عشوائيّ لكن بطريقة تضمن التمثيل لسكان الحمرا. وقد قدّم مختبر بيروت الحضريّ (BUL) بيانات ديموغرافيّة وكهربائيّة حديثة عن الحمرا لعام ٢٠٢٥، شملت معلومات عن المباني السكنيّة، والمحلات التجاريّة، وتركيبية المستأجرين/المالكين، وترتيبات الكهرباء². فقامت BUL باستخراج البيانات المتعلّقة بمحيط منطقة الحمرا المعتمدة في مشروع المجلس، ممّا مكّن فريق العمل من تحديد المتغيّرات، والنسب المتعلّقة بالجنس، والعمر، ومدّة الإقامة، والجنسيّة، ونظام الطاقة، من ضمن العديد من المتغيّرات الأخرى. ثمّ استُخدمت هذه النسب لتحديد حصص التوظيف. ومن خلال التوزيع الطبقيّ، استطاع المجلس من إظهار التنوّع في الأحياء، مع تحقيق التوازن بين السكان القدامى والجدد، والمالكين والمستأجرين، والأشخاص الذين يعتمدون على مجموعة متنوّعة من مصادر الكهرباء المستخدمة في الحمرا.



من هم
المشاركون
والمشاركات؟

جرت عملية التقييم الشامل على مدار ثلاث جلسات امتدت ليومين ونصف، جمعت بين التعلّم، والمداولات ضمن مجموعات صغيرة، واتّخاذ القرارات الجماعيّة. وبدأت هذه العملية يوم الخميس ١٦ نوفمبر بجلسة تمهيدية لساعتين، تلتها جلسة لسّ ساعات ونصف بعد يومين، أي يوم السبت ١٨ نوفمبر، ثمّ انتهت بجلسة ختاميّة لسّ ساعات ونصف بعد أسبوع، أي يوم السبت التالي ٢٥ نوفمبر. وقد أتاحَت هذه الفترة الفاصلة بين الجلسات للمشاركين وقتًا للتأمّل قبل الاجتماع مجدّدًا، وعزّزت وتيرة عمل أكثر انزائًا للتعلّم والمداولات.

أما بالنسبة لاختيار مكان انعقاد الجلسات، فقد وقع الاختيار على كُلية اللاهوت في الشرق الأدنى (NEST). وبفضل قرب موقعها الجغرافي، وفّرت NEST سهولة الوصول إليها، فضلًا عن كونها بيئة مجتمعيّة متميّزة، وذلك بعكس الطابع الرسميّ لقااعات المؤتمرات في الفنادق وخصوصيّة قاعات الجامعات.



متى
وأين؟

٢. العملية: التعلم التداول القرار

← مرحلة التعلم

تمّ تطوير المواد التعليمية لتزويد المشاركين بالمعرفة الأساسية والضرورية حول الكهرباء، وحالة لبنان، ومشاريع الطاقة الجماعية. وتضمّنت مقاطع فيديو قصيرة تناولت مختلف المواضيع اللازمة لفهم قضية الكهرباء، ونماذج تُوضح ما تمّ إنجازه في مختلف أنحاء البلاد.

وقد تمّ انتقاء مجموعة الخبراء لتضمّن طيفًا واسعًا من الآراء: متخصصون تقنيون، وخبراء سياسات، ونشطاء، وممارسون ذوو خبرة عملية أو مجتمعية. حرصوا جميعهم على أن يحصل المشاركون على فهم متوازن وعملي وواقعي للطاقة ونماذجها المختلفة في لبنان.

← خبراء عامّون (السياق والأسس)

← **مارك أيوب** - باحث ومستشار سياسات في مجال الطاقة، قدّم لمحة شاملة عن ماضي وحاضر الكهرباء في لبنان، وتأمّلات حول مستقبلها المحتمل. (غير حاضر شخصيًا).

← **شريف طرهيني** - باحث حضريّ (مختبر بيروت الحضريّ)، قدّم عرضًا بعنوان "واقع الكهرباء في لبنان: الماضي والحاضر".



← **نجاة عون صليبا** - أستاذة الكيمياء التحليلية، متخصصة في كيمياء الغلاف الجوي؛ قدّمت عرضًا بعنوان "تأثيرات توليد الكهرباء على الصحة وجودة الهواء".

← **عمّار فضل الله** (في الاجتماع) ومحمّد الحاج (لتصوير الفيديو)، كلاهما من المركز اللبناني لحفظ الطاقة؛ قدّما عرضًا بعنوان "ما الموجود اليوم؟ الأرقام الحالية، وسيناريوهات الطاقة المتجدّدة، وما يخبّئه المستقبل".

← **سورينا مرتضى** - خبيرة قانونية في قضايا الطاقة في لبنان. قام هؤلاء الخبراء (باستثناء سورينا مرتضى) بتصوير مقاطع فيديو قصيرة أجابوا فيها على قائمة من الأسئلة المنظّمة التي قدّمتها "جبال". وشكّلت مقاطع الفيديو هذه للمشاركين مقدّمة واضحة، جذّابة وسهلة الفهم للجوانب التقنيّة والبيئيّة والمحليّة للطاقة المتعلّقة بمداولاتهم المستقبلية.

خبراء النماذج (نماذج الطاقة البديلة)

← **جمانة ناصر**، قدّمت عرضًا لتراكيبات الطاقة الشمسية الفرديّة على أسطح مبناها السكني.

← **نجوى بارودي وزياد إميل بستاني**، قدّما عرضًا لنظام الطاقة الشمسية المشترك المُثبت في مبنى سكني في الحمراء، بغية الإضاءة على فوائد تحسين كفاءة الأنظمة الجماعية.

← **فيليب الخوري (ME Green)**: قدّم عرضًا لنماذج التمويل والاستثمار، والتمويل الذاتي، وأمثلة مثل مزرعة بشعلة (قرية في قضاء البترون) للطاقة الشمسية التي توقّر على مدار الساعة.

← **زينة عبلة**: قدّمت عرضًا لمشروع الطاقة الشمسية الذي يضمّ عدّة مبانٍ في مدينة الميناء، طرابلس، بدعم من مستثمر خاص.

← **مارتن عكاد (NEST)**: قدّم عرضًا للنموذج المفاهيمي لخطة NEST لتكيب ألواح شمسية، ومشاركة الطاقة مع المباني المجاورة.

تمّ تصوير عروض هذه النماذج مسبقًا وعرضها على المشاركين خلال المرحلة التعليمية من الجلسة الثانية يوم السبت ٨ نوفمبر.

كيف توصل المجلس المدني إلى قراراته: أسلوب الترتيب والتصويت

استخدمت المجلس ثلاث مراحل في عملية صنع القرار:

١. **تحديد المعايير:** قام المشاركون أولاً بحصر ومناقشة ما يعتبرونه الأهم في حلول الطاقة، وذلك باستخلاص المعايير مباشرة من المواد التعليمية.

٢. **الصقل:** تمّ صقل المعايير وتوضيحها من خلال مناقشات جماعية، ممّا أدى إلى اقتراح ثماني توصيات عملية.

٣. **التصويت والترتيب:** قام المشاركون بترتيب التوصيات والإجراءات المحتملة، وذلك باستخدام عملية تصويت شفافة.





٣. الاعتبارات الرئيسية

حدّد المجلس، من خلال المداولات، مجموعة من المبادئ التوجيهية، استنادًا إلى المعايير المذكورة أعلاه، لتوجيه تطوير أيّ حلول للطاقة في الحمرا.

← **الصحة وحماية البيئة:** ينبغي على جميع حلول الطاقة إعطاء الأولوية للصحة العامة، والتقليل من الأضرار البيئية.

← **الأمن والسلامة:** ينبغي على الأنظمة مراعاة مخاطر السلامة الجسدية، والحماية العامة، بما في ذلك الحرائق، والسرقة، والتخريب، وإطلاق النار، والحروب.

← **المقياس والكفاءة:** ينبغي على الحلول أن تخدم عددًا كبيرًا من الناس بطريقة فعّالة، من خلال الاستفادة من الشبكات المشتركة وتجنّب التكاليف الباهظة على الأفراد.

← **المسؤولية الجماعية:** ينبغي تقاسم المخاطر والاستثمارات والصيانة بشكل جماعي، وعدم تحميل مسؤوليتها إلى الأفراد فقط.

← **الملكية والتمويل الجماعيان:** ينبغي إدارة الممتلكات والموارد بشكل فردي وجماعي، مع آليات استثمار تعاويّة أو مشتركة.

← **الرقابة الحكومية والبلدية:** ينبغي على الدولة والسلطات المحلية تطبيق القوانين، وتنظيم وضبط توفير الطاقة، لتجنّب قيام أيّ ظاهرة "مولّدات" جديدة محتملة.

← **استخدام المساحات العامة:** ينبغي استغلال الأراضي والمباني العامة في مشاريع الطاقة التي تخدم المصلحة العامة.

← **سهولة الوصول والتكلفة المعقولة:** ينبغي أن تكون المشاريع شاملة، بحيث توفر نظام تكلفة عادل وتُمكن السكان ذوي الدخل المحدود من المشاركة.

← **المشاركة المجتمعية:** ينبغي استشارة المستخدمين وإدراج احتياجاتهم قبل تخطيط المشروع، بما يضمن الشفافية والملاءمة.

٤. التوصيات

وضع المجلس ثماني توصيات رئيسية، وربّتها حسب الأولوية التالية:

١. الضغط على الحكومة لتطبيق القوانين، وعلى البلديات لتنظيم قطاع الطاقة (٢٢ صوتاً)



أكد المشاركون على أهمية مساءلة الدولة والبلديات في ضمان توفير الكهرباء بشكل عادل وقانوني وآمن.

٢. توفير مساحات عامة لمشاريع الطاقة الشمسية من قبل البلديات (١٩ صوتاً)

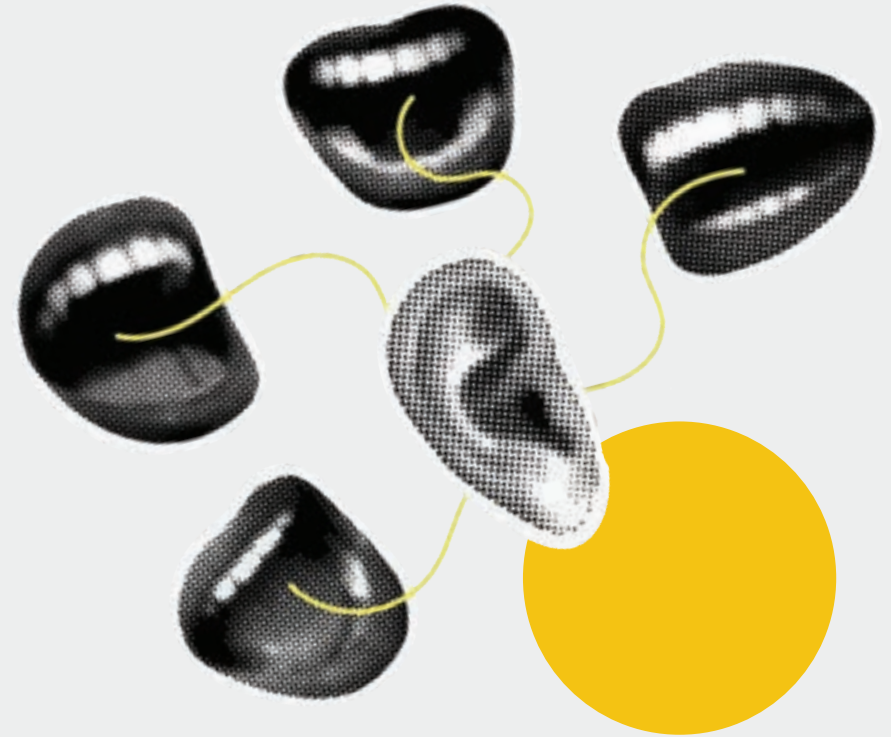


تمّ تسليط الضوء على استخدام الأراضي والمباني العامة لمشاريع الطاقة، باعتباره أمراً بالغ الأهمية لإيجاد حلول على مستوى الأحياء. وشملت الأمثلة مواقف السيارات، والأسطح، ومباني المؤسسات الكبيرة، وغيرها من المساحات المشتركة.

٣. مساعدة أعضاء المجلس لمواصلة التنفيذ، بدعم من "جبال" (١٧ صوتاً)



ستواصل مجموعة تمثيلية ومتنوعة من المشاركين المضى بالتوصيات قدماً. واقترح تشكيل لجان أحياء، بالتعاون مع لجان البناء، والمجموعات المحلية، والمؤسسات. كما أوصي بتدريب السكان، بمن فيهم المستأجرون، على التفاوض والمناصرة لتمكينهم من المشاركة بفعالية.



٤. إعادة تأهيل البنية التحتية للكهرباء (١٧ صوتاً)

ينبغي تحديث البنية التحتية القائمة، أو إصلاحها، لتمكين دمج إنتاج الطاقة المتجددة فيها.

٥. إنشاء تعاونية أو شركة استهلاكية (١٣ صوتاً)

اقترح إنشاء تعاونيات، أو شركات ممولّة من المجتمع، لتنظيم الاستثمار الجماعي، والإشراف على تركيب أنظمة الطاقة الشمسية المشتركة، وضمان مشاركة واسعة في الملكية.

٦. مشاركة الجامعات من خلال اللجان الطلابية (١٢ صوتاً)

ينبغي على الجامعات المحلية، مثل الجامعة الأميركية في بيروت والجامعة اللبنانية الأميركية، إشراك الطلاب في مشاريع ولجان عملية تدعم البحث والتنفيذ والمتابعة لمبادرات الطاقة في الأحياء.

٧. التمويل الخاص والمؤسسي للطاقات البديلة كجزء من

المسؤولية الاجتماعية للشركات (١١ صوتاً)

ينبغي تشجيع الشركات والمؤسسات (مثل الجامعة الأميركية في بيروت، والجامعة العربية المصرية، وسوبرماركت سبينس) على تمويل مشاريع الطاقة الشمسية و/أو المتجددة كجزء من المسؤولية الاجتماعية للشركات، دعماً للطاقة النظيفة والمتاحة في الحمرا.



٨. التوعية وتبادل المعرفة المجتمعية (١٠ أصوات)

اعتُبر توفير مساحات للسكان لتبادل الخبرات والتعلّم بعضهم من بعض، أمراً أساسياً لتبني حلول الطاقة والحفاظ عليها. واتفق المشاركون أيضاً على ضرورة نشر الوعي العام والتعلّم بشأن هذه المواضيع، على غرار تجربتهم خلال المجلس المدني. تهدف هذه التوصيات إلى إثراء مناقشات أصحاب المصلحة في قطاع الطاقة في بيروت، من خلال مراقبي المجلس، والناشطين، وممثلي البلديات، والمؤسسات الحكومية، والجهات الفاعلة في القطاع الخاص؛ وذلك للدفع نحو إدراج وجهات النظر التي غالباً ما تُستبعد من عملية صنع القرارات الرسمية، ودمجها بشكل فعّال في تخطيط الطاقة وصنع السياسات المستقبلية.

الرسومات: غيوى شاهين

التصميم: ماري صليبا

للمزيد من المعلومات

www.instagram.com/ca_lebanon/

contact@jibal.org

 UCL

 jibal جيبال